

# الباب التاسع:

## تاء التأنيث

الفصل الأول: المنفق عليه

الفصل الثاني: المخلف فيه

\* \* \* \* \*

## الباب التاسع:

### تاء التأنيث

ورحمت الزخرف بالتا زبره :: الأعراف روم هود كاف البقره  
 نعمتها ثلاث نحل إبرهم :: معاً أخيرات عقود الثان هم  
 لقممان ثم فاطر كالطور :: عمران لعنت بها والنور  
 وامرات يوسف عمران القصص :: تحريم معصيت بقدر سمع يخص  
 شجرت الدخان سنت فاطر :: كلا والأنفال وحرف غافر  
 قرت عين جنت في وقعت :: فطرت بقيت وابنت وكلمت  
 أوسط الأعراف وكل ما اختلف :: جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

### س: لم سميت بالتاء المجرورة أو المفتوحة؟

ج: سميت بالتاء المجرورة لأنَّ القلم يجربها قليلاً إلى جهة اليسار، وسميت بالتاء المفتوحة أي التي ليست لها غطاء من أعلى، وسميت بالتاء المبسوطة أي المفروشة أو التوسعة لأن التاء تبسط وتوسع عند كتابتها.

كل ما ذكر من تاء التأنيث في القرآن الكريم في الأسماء المفردة فهو مرسوم بالهاء (التاء المربوطة) ويوقف عليه بالهاء مثل (سكرة، ربوة، قائمة) وغيره.

إلا مواضع رسمت بالتاء المجرورة ويتم الوقف عليها بالتاء وهي على قسمين: -

1- قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد.

2- وقسم اختلفوا في إفراده.

القسم الأول: المتفق على إفراده ثلاث عشرة كلمة وها هو بيانها:

الكلمة الأولى: رحمت: رسمت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع وهي:

- 1- {بِرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ} (1) .
- 2- {إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} (2) .
- 3- {رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ} (3) .
- 4- {ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ} (4) .
- 5- {فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ} (5) .
- 6- {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} (6) .
- 7- {وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} (7) .

وما عدا ذلك فبالتاء المربوطة مثل {وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ} (8) .

الكلمة الثانية: نعمت: رسمت بالتاء المجرورة في أحد عشر موضعا وهي:

- 1- {وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ} (9) .
- 2- {وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ} (10) .
- 3- {اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ

(1) سورة البقرة (218) .

(2) سورة الأعراف (56) .

(3) سورة هود (73) .

(4) سورة مريم (2) .

(5) سورة الروم (50) .

(6) سورة الزخرف (32) .

(7) سورة الزخرف (32) .

(8) سورة يونس (57) .

(9) سورة البقرة (231) .

(10) سورة آل عمران (103) .

أَيَّدِيهِمْ} (1).

4- {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا} (2).

5- {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} (3).

6- {أَقْبَابِاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ} (4).

7- {يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ} (5).

8- {وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} (6).

9- {أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ} (7).

10- {اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ} (8).

11- {فَذَكَّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ} (9).

وما عدا ذلك فالتبء المربوطة مثل {فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً} (10).

**الكلمة الثالثة: " امرأت "** كل كلمة امرأة أضيفت إلى زوجها جاءت بالتاء

المجرورة وهي سبعة مواضع:

1- {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ} (11).

(1) سورة المائدة (11).

(2) سورة إبراهيم (28).

(3) سورة إبراهيم (34).

(4) سورة النحل (72).

(5) سورة النحل (83).

(6) سورة النحل (114).

(7) سورة لقمان (31).

(8) سورة فاطر فاطر (3).

(9) سورة الطور (29).

(10) سورة الحجرات (8).

(11) سورة آل عمران (35).

2 - 3: {امْرَأَتُ الْعَزِيزِ} (1) .

4، 5: {وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ} (2) .

6 - {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ} (3) .

7 - {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ} (4) .

وما عدا ذلك فالبتاء المربوطة {وإن امرأة خافت من بعلها} (5) .

الكلمة الرابعة: "سنت" رسمت بالتاء المجرورة في خمسة مواضع:

1- {فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ} .

2، 3 {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ - فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} (6) .

4 - {سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ} (7) وهى المشار إليها فى الأبيات بحرف الطول أى آخر سورة غافر.

وما عدا ذلك فبالتاء المربوطة مثل {سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ} (8) .

الكلمة الخامسة: "لعت" رسمت بالتاء المجرورة في موضعين وهما:

1- {فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} (9) وهى المشار إليها بلفظ بها أى بآل عمران.

(1) موضعان فى يوسف (30، 51).

(2) القصص (9)، التحريم (11).

(3) سورة التحريم (10).

(4) سورة التحريم (11).

(5) سورة النساء (128).

(6) سورة فاطر (43).

(7) سورة غافر (85).

(8) سورة الأحزاب (38).

(9) سورة آل عمران (61).

2- {وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ} (1) .

وما عدا ذلك فبالتاء المربوطة مثل {أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} (2) .

الكلمة السادسة: "معصيت" رسمت بالتاء المجرورة في موضعين وهما: -

1- {مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ} (3) .

الكلمة السابعة: "كلمت" رسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد في القرآن

وهو المشار إليها (أوسط الأعراف). أى وسط سورة الأعراف {وَوَثَّمْتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ} (4) وما عدا ذلك فبالتاء المربوطة مثل {وَوَثَّمْتُ كَلِمَةَ رَبِّكَ} (5) .

الكلمة الثامنة: "بقيت" رسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو:

{بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ} (6) وما عداها فبالتاء المربوطة

مثل {فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً} (7) .

الكلمة التاسعة: "قرت" رسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد: وهي

المضافة الى كلمة عين ولذلك خصصها الناظم:

{وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنٌ لِّي وَلَكَ} (8) .

وما عداها فبالتاء المربوطة مثل {قُرَّةَ أَعْيُنٍ} (9) .

(1) سورة النور (7).

(2) سورة الأعراف (44).

(3) سورة المجادلة (8، 9).

(4) سورة الأعراف (137).

(5) سورة هود (119).

(6) سورة هود (68).

(7) سورة هود (116).

(8) سورة القصص (9).

(9) سورة الفرقان (74).

الكلمة العاشرة: " فطرت " رسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد:

{فَطَّرَتِ اللّٰهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا} (1) ولا ثانی لها في القرآن الكريم.

الكلمة الحادية عشرة: " شجرت " رسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد:

{إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ} (2) وما عداها فبالتاء المربوطة نحو {شَجَرَةَ الْخُلْدِ} (3)

الكلمة الثانية عشرة: " جنت " فرسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد:

{فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ} (4) وما عداها فبالتاء المربوطة نحو {جَنَّةَ

نَعِيمٍ} (5).

الكلمة الثالثة عشرة: " ابنت " ورسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد:

{وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ} (6) ولا ثانی لها.

\* \* \* \* \*

- (1) سورة الروم (30).
- (2) سورة الدخان (43).
- (3) سورة طه (120).
- (4) سورة الواقعة (89).
- (5) سورة المعارج (38).
- (6) سورة التحريم (12).

## القسم الثاني: المختلف

### \*\*قال الناظم

وكل ما اختلف :: جمعا وفردا فيه بالتاء عرف  
التاءات المختلف فيها بين القراء في قراءتها بالإفراد والجمع فهي مرسومة  
بالتاء المفتوحة لاحتمال القراءتين وهذه الكلمات هي:

أولاً: "كلمت": في أربعة مواضع وهي:

- 1- {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا} (1) .
- 2- {كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} (2) .
- 3- {إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ} (3) .
- 4- {وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ} (4) .

ثانياً: "غيابت" موضعي [يوسف 10، 15].

ثالثاً: "بينت": موضع واحد من قوله تعالى:

{أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ} (5) .

رابعاً: "جمالت": موضع واحد من قوله تعالى: {كَأَنَّهُ جَمَالَتٌ صُفْرٌ} (6) .

خامساً: "آيات" في موضعين قرأها حفص بالجمع:

- 1- {لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ} (7) .

(1) سورة الأنعام (115).

(2) سورة يونس (33).

(3) سورة يونس (96).

(4) سورة غافر (6).

(5) سورة فاطر (40).

(6) سورة المرسلات (33).

(7) سورة يوسف (7).

2- {وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ} (1) .

سادساً: "الغرفات": قرأها حفص بالجمع: {وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ آمِنُونَ} (2) .

سابعاً: "ثمرات": قرأها حفص بالجمع:

{إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا} (3) .

\*\*ورسمت الكلمات الآتية بالتاء:

(مرضات) - (هيهات) - (اللات) - (يا أبت) - (ملكوت) - (طالوت) -  
(جالوت) - (التابوت) - (الطاغوت) - (هاروت) - (ماروت) .

وهذا ما تيسر لنا جمعة في هذا الباب

\* \* \* \* \*

(1) سورة العنكبوت (50).

(2) سورة سبأ (37).

(3) سورة فصلت (47).